



COPTIC ORTHODOX PATRIARCHATE

## DIocese of Ohio, Michigan, and Indiana



باسم الأب والإبن والروح القدس إله واحد. أمين.  
إخريستوس أنيستي. أليثوس أنيستي.  
المسيح قام. بالحقيقة قام.

أيها الإبن الوحيد. كلمة الله. الذى لا يموت.  
الأزلى. القابل كل شيء من أجل خلاصنا.  
المتجسد من القديسة والدة الإله. الدائمة البتولية. مريم.  
بغير استحالة. المتأنس. المصلوب. المسيح الإله. بالموت داس الموت.  
أحد الثالوث القدوس. الممجد مع الأب والروح القدس  
"خلصنا".

قدوس الله. الذى من اجلنا صار إنساناً بغير استحالة وهو الإله.  
قدوس القوى. الذى اظهر بالضعف ما هو اعظم من القوة.  
قدوس الذى لا يموت. الذى صلب من اجلنا وصبر على موت الصليب.  
وقبله فى جسده. وهو أزلى غير مائت.  
"أيها الثالوث القدوس ارحمنا".

إنه واحد من أعظم ألحان الكنيسة "أمونوجنيس" ايها الابن الوحيد. في قلب احداث الصلب فى ترتيب الساعة السادسة في يوم الجمعة العظيمة.

- ❖ بعد قراءة البولس غلاطية ٦: ١٤ أما من جهتى فحاشا لى أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح. هذا الذى به قد صُلب العالم لى وأنا أيضاً للعالم
- ❖ تم قطع الساعة السادسة بألحانها
- ❖ ثم لحن أمونوجنيس كأنه قانون إيمان يشرح كيف عبّر الثالوث القدوس عن محبته وإتمام خطة الخلاص. وميلاده البتولى من العذراء وظهوره العجيب فى الجسد وهو الإله. الذى ليس بأحد غيره الخلاص. لان ليس إسم آخر تحت السماء. قد أعطى بين الناس. به ينبغى ان نخلص أع ٤: ١٢

دعنا نقف عند عبارة واحدة من هذا اللحن.

"قدوس القوى. الذى أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة"

في الحقيقة إن مسيحننا القدوس وإيماننا الإقدس الذى أبهر العالم وصعب عليه فهمة. لانستطيع أن نفهمه او نعيشه إلا مثلما عاش معلمنا الصالح بإخلاء الذات والاتضاع، لأنه هو العلاج والحل الوحيد لمشكلة الكبرياء وتعظيم الذات التي أدخلت الموت إلى العالم. وجاء المخلص محب البشر في ملئ الزمان وأظهر بإتضاعه وإخلائه لذاته ومحبته ما هو أعظم من القوة. أعطى معنى جديد ورجاء يتغنى به العالم. "ما هو تعريف القوة"



COPTIC ORTHODOX PATRIARCHATE

## DIocese of Ohio, Michigan, and Indiana



- فمثلاً ذكرت الكتب المقدسة أن الرب يسوع بكى ثلاث مرات.
- ١ - لو ١٩: ٤١ - ٤٤ وفيما هو يقترب نظر إلى المدينة وبكى عليها
  - ٢ - يو ١١: ٣٣- ٣٦ فلما رآها يسوع تبكى واليهود الذين جاءوا معها يبكون. إنزعج بالروح وإضطرب. وقال أين وضعتموه. وقالوا له يا سيد تعال وإنظر. بكى يسوع
  - ٣ - لو ٢٢: ٤١-٤٤ وجثا على ركبتيه وصلى.....وإذ كان في جهاد كان يصلى بأشد لجاجة، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض.

وفى التجارب فى طفولته وهروب العائلة المقدسة إلى مصر، هيرودس مزمعا أن يقتل الصبى. وفى وقت التجربة على الجبل. أكثر من مرة إن كنت ابن الله ونفس العبارة تتكرر والسيد المسيح على الصليب من أجل فدائنا وخلصنا ومحبتة التى لا يُعبر عنها. إن كنت ابن الله انزل من على الصليب. خلص نفسك وإيانا، وصمته أثناء الإهانات والعذابات.

+ بكائه وانزعاجه بالروح وصمته وصبره من وجهة نظر العالم ضعف. ولكن يجب أن نتبع المعادلة الكاملة ومع التأمل فى حياة السيد المسيح يمكن أن نتعلم حقاً ما هو التعريف والمعنى الحقيقي للقوة. مقابلات ومواقف السيد المسيح دائماً كانت تنتهي إما بإبهار وردود فعل غير متوقعة أو ما نسميه بحدودنا معجزه فى حين ان تلك هى إمكانياته وطبيعته. فمثلاً بكائه عند قبر لعازار من وجهة نظر أحبائهم ومرثا ومريم والمعزين (انظروا كيف كان يحبه). ولكن الله الظاهر فى الجسد صاحب الحياة والسلطان أظهر ما هو أعظم من القوة أقام لعازار الميت بعد أن أنتن وكان له أربعة أيام. وكان البكاء هنا يعبر عن قمة المحبة والأحاساس بالآخر.

+ بكائه على أورشليم لأنها لا تعرف ما هو لسلامها كأب وراعى ومخلص وملك السلام. أعاد لها سلامها عندما صرخ على الصليب فى قمة الحب والقوة "قد أكمل"

+ حين أغلقت السامرة ابوابها فى وجهه. أراد يعقوب ويوحنا استعمال طريقه العالم فى إستعمال القوة. أتريد أن تقول أن تنزل نار من السماء فتقنيهم كما فعل إيليا. لو ٩: ٥٤. فالتفت وانتهرهما وقال: لستم تعلمان من أى روح انتم. تعلموا درساً فى قمة المحبة والبحث عن الضال والتفاني من أجل خلاصه. وبحكمته وقوته لم تخلص المرأة السامرية فقط بل المدينة كلها امنتم. ربح النفوس والمعجزات التى لا حدود لها. لأنه كان قد أحب خاصته الذين فى العالم. احبهم حتى المنتهى يو ١٣: ١. ونعلن طول صلوات الاسبوع بالإيمان بمحبة وقوة الهنا ٥٣ ساعة، ساعات البسخة. وفى كل ساعة ٣٦ مرة صارخين "لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد أمين" وأعظم معجزة تمتعت بها البشرية هى هزيمة عدونا "الموت". ليس هو ههنا. مازلت تطلبين يسوع المصلوب قد قام. بموته داس الموت والذين فى القبور انعم لهم بالحياة الأبدية. أظهر فى ما تتوقعونه ضعف. أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة.

من بعد أن تمتعت البشرية بقوه القيامة ووثقت فى حكمة واختيارات ابونا السماوي. يتغير مسار شاول الطرسوسى. يصبح الكارز بولس الرسول وعند مواجهه الضعف والضييق. يغير الإله المحب الخطة ويقتنع



COPTIC ORTHODOX PATRIARCHATE

## DIocese of Ohio, Michigan, and Indiana



ويعيش القديس بولس بترتيب ربنا لحياته. "فقال لى تكفيك نعمتى، لأن قوتى في الضعف تُكَمَل". فبكل سرور افتخر بالحرى فى ضعفاتي، لكي تحل على قوة المسيح. ٢ كو ١٢: ٩.

وفي الآية التالية إختبر انه ليس فقط يفتخر بل بعدما قال أحيأ لا أنا بل المسيح يحيا فى ٢: ٢٠ غل  
أصبح يقول أسر بالضعفات والضيقات لأجل المسيح لأنى حينما أنا ضعيف، فحينئذ انا قوى ٢ كو ١٢: ١٠

ومن بركات وقوة القيامة . أصبح المسيحي الحقيقي الذى يعلن قانون إيمانه "وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى أمين." يعيش نور للعالم وملح للأرض.

"قدوس القوى. الذى أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة"

وأخيراً أيها الإخوة. افرحوا، إكملوا، تعزوا، اهتموا إهتماماً واحداً. عيشوا بالسلام. وإله المحبة والسلام سيكون معكم. سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. يسلم عليكم جميع القديسين. نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله الآب وشركة الروح القدس مع جميعكم أمين. ٢ كو ١٣: ١١-١٤

الآباء المُباركين، وأبنائي الأحباء شعب الإيبارشية الغالي على قلبي، يُعيد عليكم الأعياد بالبركة والسلام ونُصلي أن يحفظ إلها الصالح سلام الكنيسة في كل مكان وعلى مدى الأزمان ويحفظ لنا حياة قداسة البابا المُعظم الأنبا تواضروس الثاني وأحبار الكنيسة والآباء والخُدّام والشعب المُحب للمسيح، ويحفظ العالم من الوباء والغلاء والحروب وكل شرّ ردى. لكم محبّتي وصلواتي دائماً.

إخريستوس أنيستي... أليثوس أنيستي.  
المسيح قام ... بالحقيقة قام.

بنعمة المسيح. سارافيم.  
خادم إيبارشية أوهايو وميتشيجان وإنديانا